

جحا عنيد جداً



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

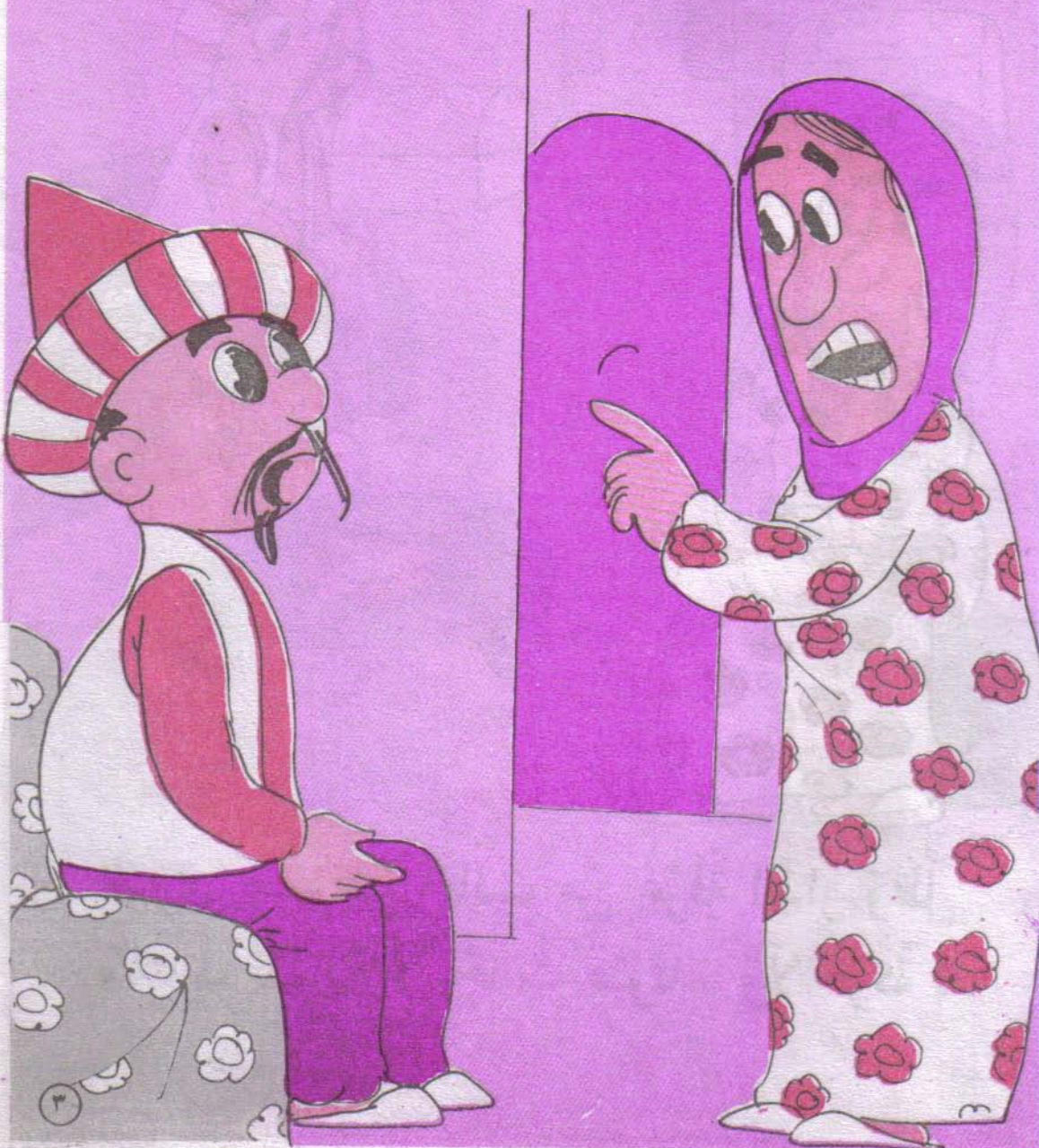
للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ جُحَا يَجْلِسُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا :
اِنْهَضِي وَضَعِي الْعَلِيقَ لِلْحِمَارِ ، قَالَتْ :
اِنْهَضُ أَنْتِ وَضَعِيهِ ، فَلَمْ يَرْضَ جُحَا وَتَنَازَعَا
عَلَى ذَلِكَ .



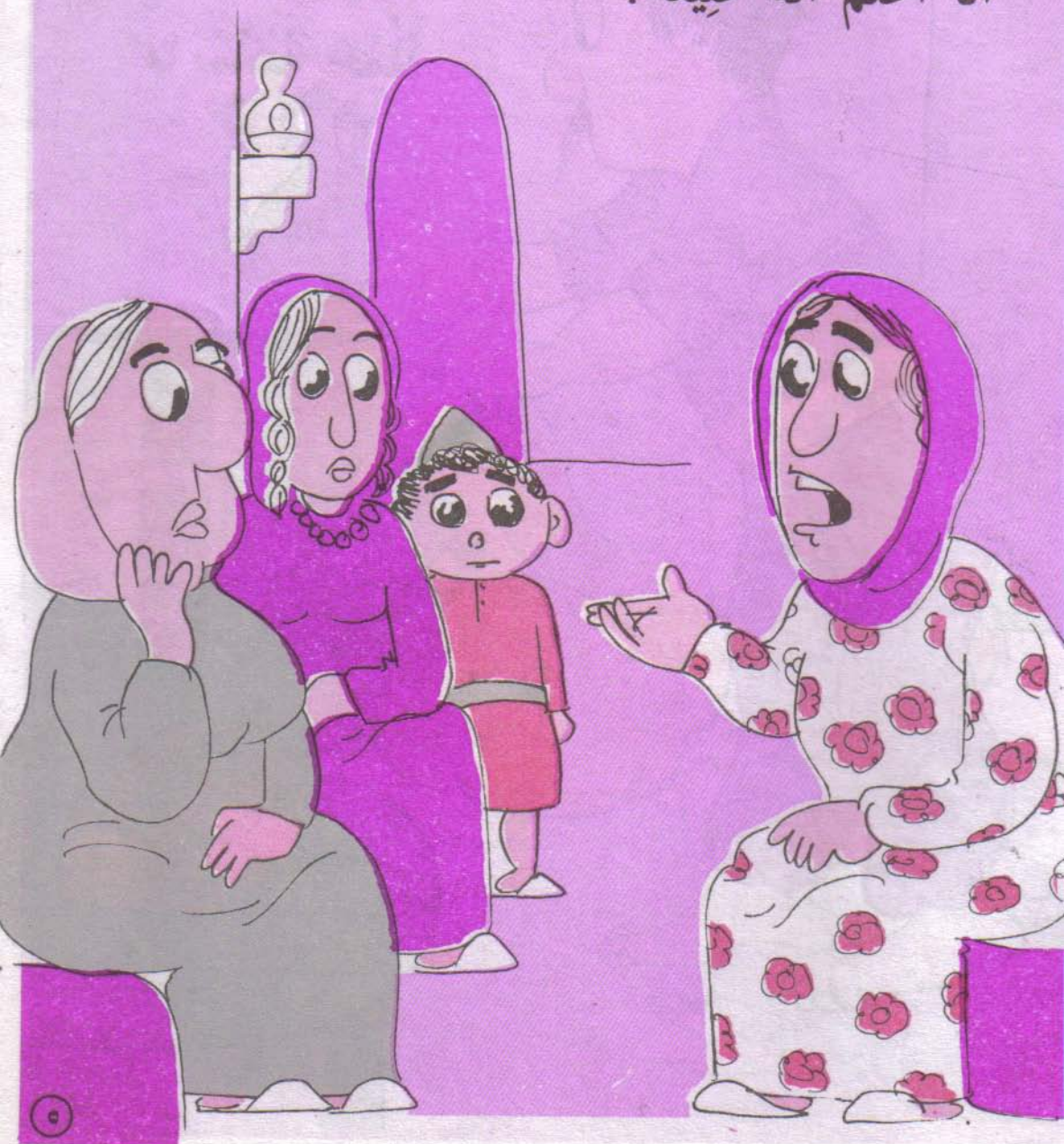
وَأَخِيرًا انْتَهَتْ الْمُنَاقَشَةُ بِالسُّكُوتِ ، وَاشْتَرَطَا
عَلَى أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا هُوَ الَّذِي يَقُومُ
بِتَقْدِيمِ الْعَلْفِ لِلْحِمَارِ .





انْزَوَى جُحَا فِي جَانِبٍ مِنْ غُرْفَةِ الدَّارِ وَظَلَّ
سَاعَاتٍ مُتَوَالِيَةً لَا يُحْدِثُ صَوْتًا ، وَلَا حَرَكَةً ،
وَلَا يَتَكَلَّمُ .

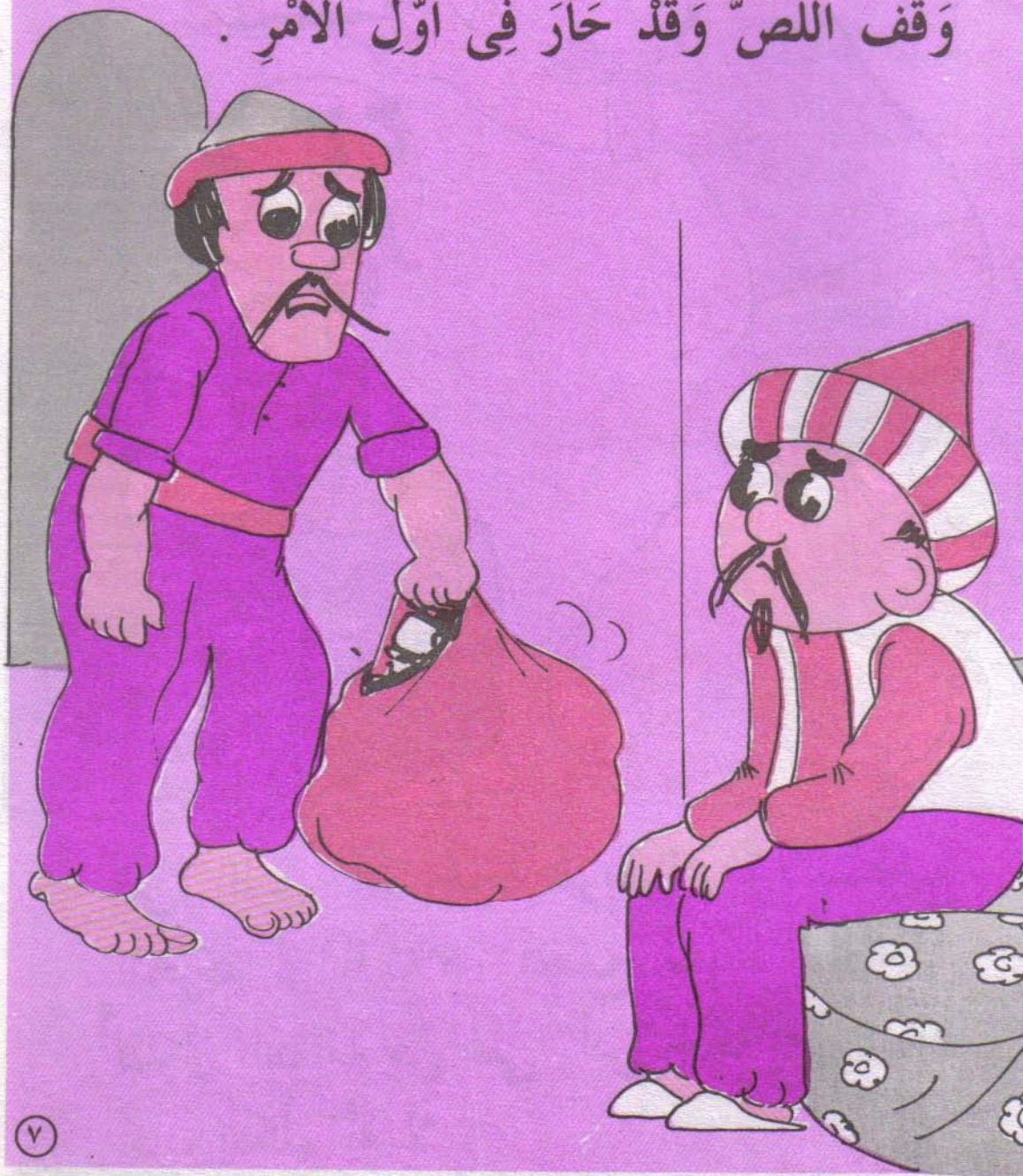
ضَاقَ ذَرْعُ زَوْجَتِهِ فَخَرَجَتْ مِنَ الدَّارِ تَارِكَةً
جُحَا ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْجِيرَانِ .
وَبَعْدَ أَنْ قَصَّتِ الْقِصَّةَ عَلَى جَارَاتِهَا قَالَتْ :
أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عَنِيْدٌ .

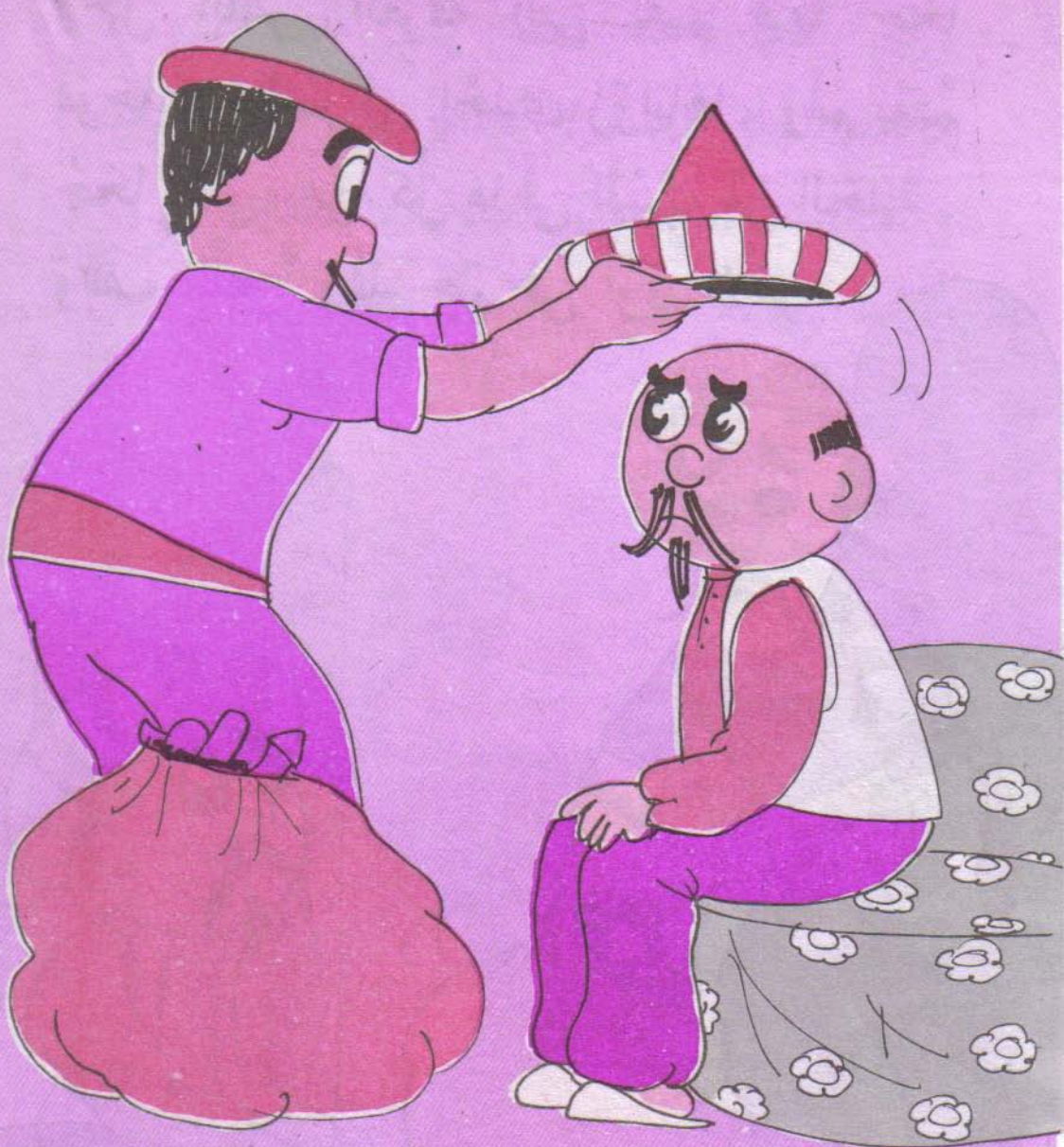


وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ دَخَلَ لِصٌّ إِلَى بَيْتِ جُحَا
فَوَجَدَ الدَّارَ هَادِئَةً لَا يَصْدُرُ مِنْهَا أَى صَوْتٍ ،
وَاعْتَقَدَ اللِّصُّ أَنَّ أَصْحَابَهَا قَدْ خَرَجُوا ،
فَأَخَذَ يَجْمَعُ كُلَّ مَا يُمْكِنُهُ حَمْلُهُ .



دَخَلَ اللَّصُّ الْعُرْفَةَ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا جُحًا
فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي إِحْدَى زَوَايَاهَا ، وَلَمْ يَهْتَمَّ
جُحًا بِشَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْجَلْبَةِ .
وَقَفَ اللَّصُّ وَقَدْ حَارَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ .

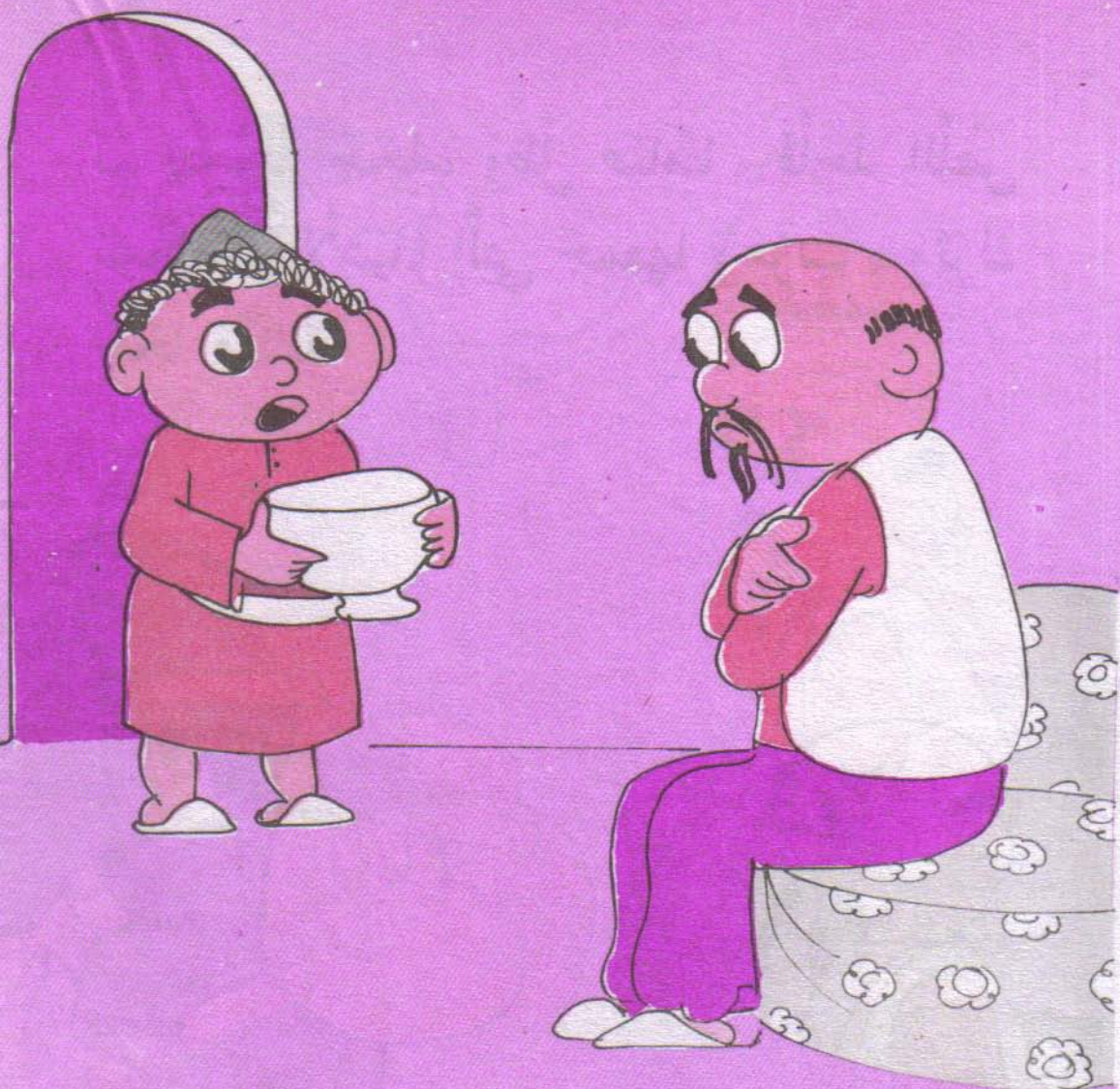




ظَنَّ اللَّصُّ أَنَّ جُحَا مَرِيضٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ
 الْحَرَكَةَ أَوْ الْكَلَامَ، فَجَمَعَ مَا رَأَاهُ نَافِعًا حَتَّى
 تَنَاوَلَ الْعِمَامَةَ مِنْ عَلَى رَأْسِ جُحَا؛ لِيَرَى إِنْ
 كَانَ يَتَكَلَّمُ أَمْ لَا؟

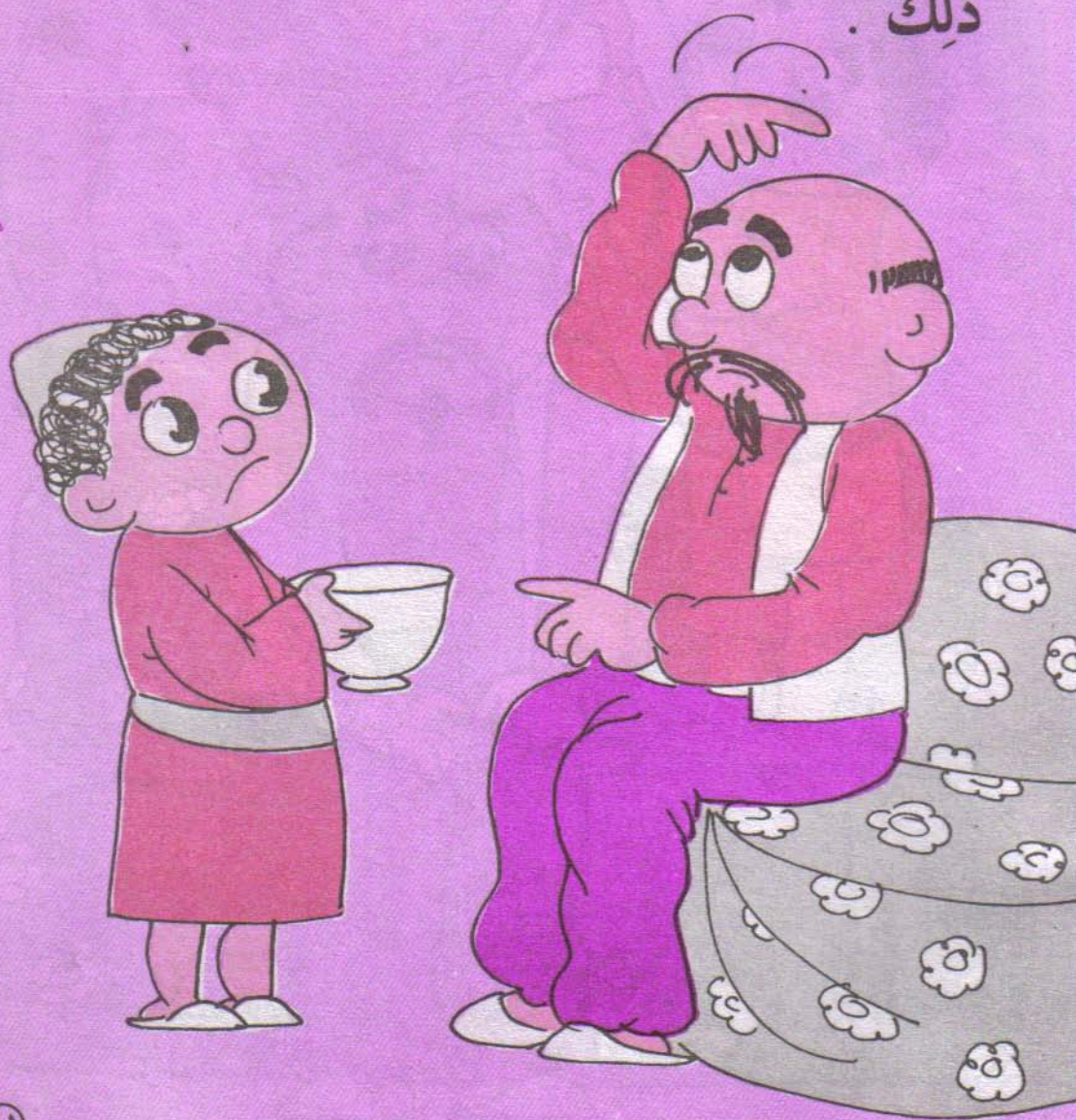
لَمْ يَتَحَرَّكَ جُحَا ، وَظَلَّ صَامِتًا ، فَأَخَذَ اللَّصُّ
الْعِمَامَةَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي جَمَعَهَا وَهَرَبَ ، وَتَرَكَ
جُحَا مَكَانَهُ .





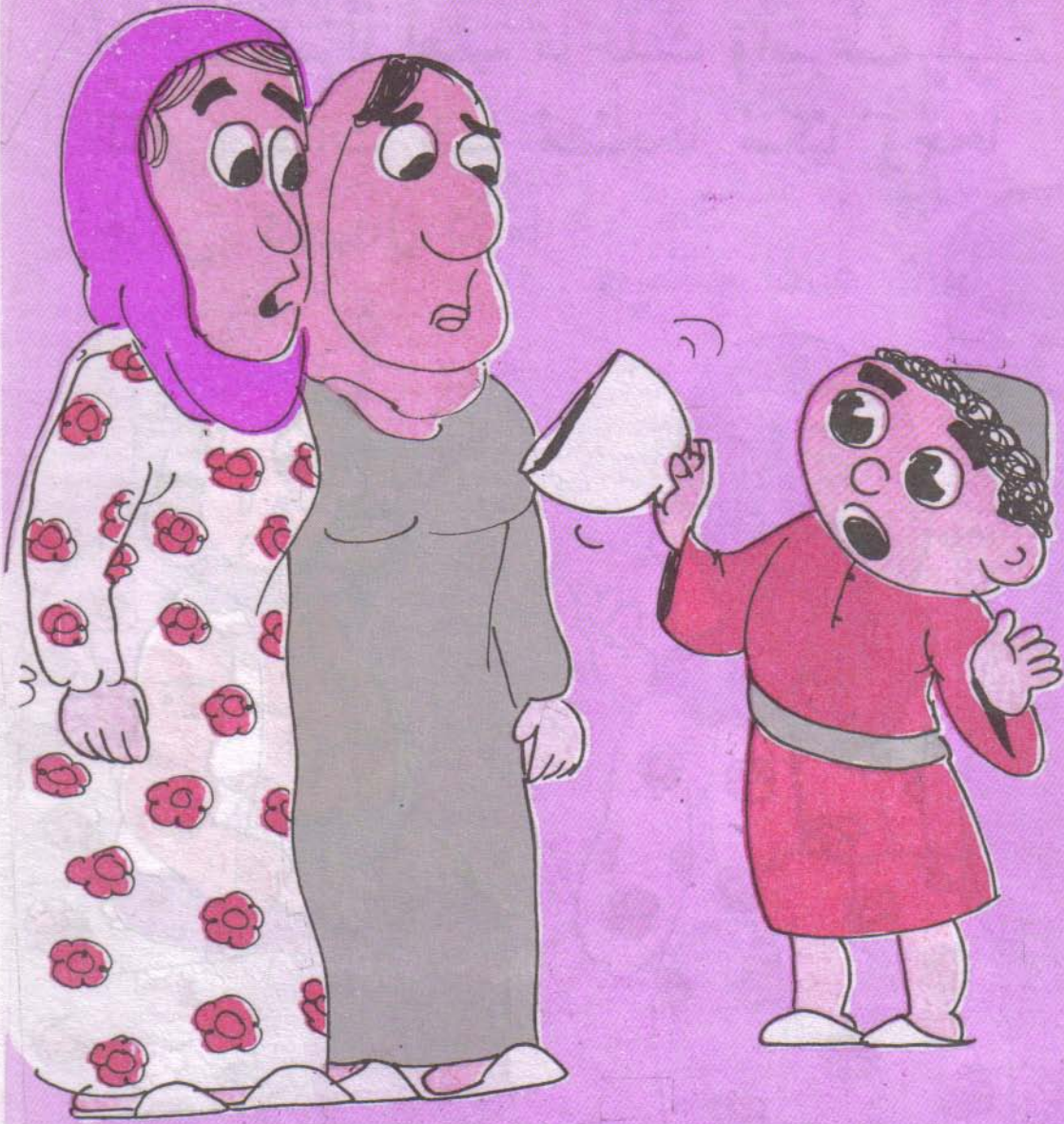
بَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَ ابْنُ الْجِيرَانِ يَحْمِلُ وِعَاءً إِلَى
جُحَا فَوَجَدَهُ جَالِسًا لَا يَتَحَرَّكُ .
قَالَ الطِّفْلُ : لَقَدْ بَعَثْتُ لَكَ زَوْجَتَكَ بِهَذَا
الطَّعَامِ فَقَدْ تَكُونُ جَائِعًا !

لَمْ يَتَكَلَّمْ جُحَا ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى
رَأْسِهِ لِيَفْهَمَ الْغُلَامُ مَا حَدَّثَ مِنْ سَرِقَةِ الْبَيْتِ
وَعِمَامَةِ جُحَا ، طَالِبًا أَنْ تَحْضُرَ زَوْجَتَهُ ، وَلَكِنَّ
الْغُلَامَ لَمْ يَفْهَمْ غَرَضَهُ ، وَإِنَّمَا فَهَمَ عَكْسَ
ذَلِكَ .



وَاقْتَرَبَ الْغُلَامُ مِنْ رَأْسِ جُحَا ، وَأَفْرَغَ وِعَاءَ
الْحُسَاءِ فَوْقَ رَأْسِ جُحَا ، فَنَزَلَتِ الْمَرَقَةُ
وَبَقَايَا الشُّورْبَةِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَذَقْنِيهِ ، وَغَسَلَتْهُ .
وَقَعَ كُلُّ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ جُحَا .



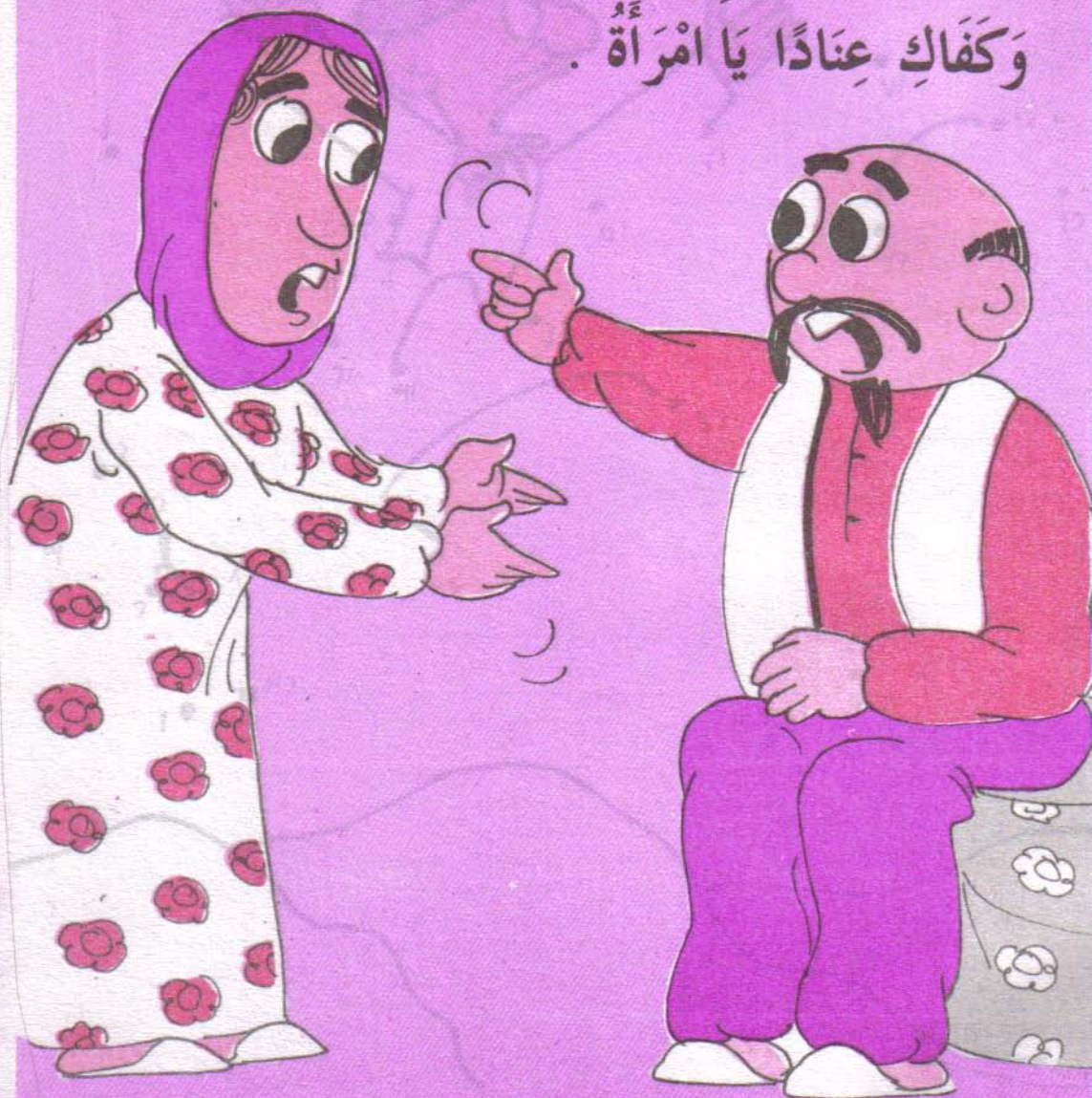


ذَهَبَ الْعَلَامُ إِلَى زَوْجَةِ جُحَا ، وَقَصَّ عَلَيْهَا
مَا حَدَثَ ، وَكَيْفَ أَنَّ الدَّارَ أَصْبَحَتْ خَاوِيَةً .

أَذْرَكَتِ الْمَرْأَةُ أَهْمِيَّةَ مَا حَدَثَ وَأَسْرَعَتْ إِلَى
الدَّارِ ، فَرَأَتْ شَيْئًا مُضْحِكًا مُبْكِيًا وَجُحَا
جَالِسٌ كَالْتَّمْثَالِ وَمَا .



فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ بِكُلِّ هِيَاجٍ ، وَقَالَتْ لَهُ :
مَا الَّذِي حَدَثَ ؟
فَأَجَابَهَا : اذْهَبِي ، وَأَعْطِي الْحِمَارَ عِلْفَهُ ،
وَكَفَاكَ عِنَادًا يَا امْرَأَةً .





صل النقط حسب ترتيب الأرقام لتعرف ماذا يفعل جحا !!